

قواتنا المظفيرة تكبد العدو الفارسي ٤٢٣ قتيلًا

طائراتنا السعيتية وقواتنا البحرية تهاجم أهدافاً معادية وتلقى بها اصبايات مباحرة

خسائر العدو
تدمير دبابات وهففيه خمسين - ٥ مجلدة - ٣ مدافع
قاذفة انبوية - محطة اتصال - حرق خزان وقود

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة في جميع قواطع العمليات العدو الفارسي العنصري (١٤٢) قتيلًا ودمرت له ست دبابات وخمس عجلات وثلاثة مدافع مختلفة العيار وكس عتاد واحد وشقطين ومرصداً واحداً وقاذفة انبوية ومحطة اتصال وحرق خزان للموقود.

واغارت طائراتنا السعيتية على أهداف العدو العسكرية في منطقة عبادان ودمرت لمدبائتين فيما هاجمت قواتنا البحرية هدفين بحريين متوسطين للعدو جنوب غرب ميناء البكر ودمرتهم وشوهدت النيران تشتعل فيهما.

جاء ذلك في بيان أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء أمس وفيما يلي نص البيان:

ثانياً - خمسة قتلى في منطقة سومار - ثانياً - أربعة قتلى في منطقة مهران - ثالثاً - أربعة قتلى في منطقة



في مترو حديدية الرئيس القائد
صدام حسين في مجلس الوزراء
نصرنا على العدو الفارسي
محسوم ومؤزر
وعزنا السيد على ارام
وأصبح روح النصر

استطاعت ثورة ١٧-٢٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي عبر السنوات المصممة من عمرها ان تحقق تحولاً نوعياً بالغ الأثر في قوتنا وفي كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وفي مجال البناء المعنوي للقوات المسلحة.

وكانت خصلة هذا التحول البناء الثوري الشاخص والشامل والذي افضى الى تحقيق حالة نهوض عارمة في قوتنا تجلت على نحو بارز وجلي في نهوض الانسان العراقي وشموخه وارتقاء روحه المعنوية.

وقد كان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي شنت طريقها على ارض الواقع كتجسيد لنظرية الحرب في البناء الاشتراكي القومي دورها الكبير في تحقيق عملية النهوض الشامل الذي يمشي القطر وغدا قوتنا قوة نهضالية سياسية واقتصادية وعسكرية كبيرة تمثل بحق قلعة النضال العربي المعاصر وهذا هو السر الكبير لتكاثف مخططات اغواء الثورة ومنهجهم بمختلف البنىل والوسائل للنيل منها مستهينين ايقاف نهوض العراق وتطيله، وخين فشلت كل الصيغ والمحاولات المتعددة لتحقيق هذا الهدف الشرير اتجهت المخططات المعادية لاستئصال الحد الفارسي النقيض على الامة العربية - وكان ان لب نظام الشاه في ايران اوزاراً عنوانية خطيرة في محاربة ثورتنا بلفت هذه الانوار مدى كبيراً برز في دعم تمرد الجيب العميل في شمال وطلتا - وفي ظل طغمة خميني تاجع الحد الفارسي على امتسا وثورتنا بصيغ جديدة ومبتكرة وبأغلبية عديدة - عبرت الطغمة المتسلطة في ايران عن عدايتها لثورتنا بمختلف الممارسات والمواقف وبهذا كانت الحرب كاحتمال قائمة قبل اندلاعها - وهذا ما اكده الرئيس القائد صدام حسين حين اشار : ان الحرب كاحتمال قوي كانت موجودة قبل يوم ٤١ يوم تعرض الجانب الايراني على المدن العراقية وقبل يوم ٢٢-٢٣ يوم تعرض العراق للجيش الايراني على نطاق واسع خارج الحدود الدولية - وسبب الحرب كما نرى بالاضافة الى التفاصيل المعروفة هو ان العراق بنا يهض ونهوضه عبر التاريخ - عندما يهض يؤثر على المنطقة ايجابياً عموماً وعلى الوطن العربي بصفة خاصة.

وسائل الاعلام العربية والعالمية تقطعي حديث الرئيس القائد صدام حسين في اجتماع مجلس الوزراء وتبرز فقرات طويلة منه

الاعلام الكويتي : حدودنا الراهنة هي الخطرة العسكرية الصريحة للعراق في الدفاع عن ارضه وسيادته

الدستور - الاردنية : السيد الرئيس صدام حسين اورد ان يثيت للنظام الفارسي عقم استمراره في تعنته برفض حقوق العراق

الاعلام الغربي : القوات العراقية لن تتسبب من الاراضي الايرانية ما لم يعترف النظام الايراني بحقوق العراق المشروعة والكاملة

اعلام الانبارت العربية : شط العرب لا يمكن ان تؤمنه الحدود البرية وانما تؤمنه السيادة القومية عليه

وكالات الانباء العالمية تبرز تأكيد السيد الرئيس على احتفاظ القوات العراقية بموقعها ما دامت الحرب قائمة

العواصم - ٢٦ - واع تحظى الحديث التاريخي الهام والشامل الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين خلال ترومه صباح الاربعاء الماضي الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء بالاهتمام الواسع والكبير من قبل مختلف وسائل واجهزة الاعلام العربية والعالمية أمس واليوم

انتصار العراق يعيد للعربي ثقته بنفسه وقدرته القتالية

الكويت - ٢٦ - واع : قال مستجلة البقعة الكويتية المسيووية ان العراق في حربه مع ايران لا يحارب لغير الشعوب العراقية بل لطغي صفة من التهاون العربي ومن التخاذل الذي اثر كثيراً على معنويات العرب ولقرون عديدة

واضاف في مقال رئيسي لها ان الجيش العراقي للباسل عندما يبرهن على تنظيم وتمييز وقوة قتالية ومعنوية يسجل انتصاراً على من استهان بحقه وسيادته

وقالت ان العراق اعطى للعالم البقية من

في الكويت ابرزت اجهزة الاعلام والصحافة قول السيد الرئيس صدام حسين بان حدودنا الراهنة في حالة حربنا القائمة مع النظام الفارسي هي الخطرة العسكرية الصريحة للعراق في الدفاع عن ارضه وسيادته والتي ان يوقع المعندي الفارسي على حقوقنا وينهي الحرب

وابرزت وسائل الاعلام كندسة تأكيد سياسته بان وجود جيشنا في مواقفه الحالية في حالة لايت منها وان اية حالة غيرها من بقاء الحرب قائمة تلحق بالعراق اذى البقية من

وقد المتطعات الشعبية والمجتمعية يواصل تصلاته بالقوى والاحزاب السياسية اللبنانية والفلسطينية

بيروت - ٢٦ - واع : واصل وفد المنظمات الشعبية والمجتمعية في القطر برئاسة السيد سعد قاسم حمودي تقيب الصحفيين اتصالاته بالقوى والاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية اللبنانية والفلسطينية لشرح ابعاد العدوان الفارسي على حقوق العراق والامة العربية

والتي الوفد مع نائب رئيسي الحزب التقدمي الاشتراكي السيد طارق شهاب بحضور عدد من قياديه

محدث باسم الحركة الجماهيرية العربية في عريستان
ادعاءات الفرس في عريستان على حد
مسور الصفا مع ابناء عريستان الكروية
ومحاولة لامتصاص نفرة الشعوب الايرانية

أكد محدث باسم الحركة الجماهيرية العربية في عريستان ان ادعاءات الدجال خميني ان يقوده مد جسور الصفاء مع ابناء شعب عريستان ما هو الا كذوبة اخرى ينفذها الى سجله الخافل بالاكاذيب

الباغية
وقال ان الواقعة وصلت بخميني ان يدعي اجتماعاً مع العرب الذين نفذ باياناتهم قبل بضعة ايام حكم الاعداء ليشاؤوا الى المئات من الشهداء الذين اعدموا بسبب نضالهم العادل ضد طغمة خميني ومن اجل نيل حقوقهم القومية المشروعة ومثلما يفعل تماماً مع اكراه ايران الذين يسوق نساءهم واطفالهم الى الموت ليعود فيديسي حرسه عليهم

واستطرد المتحدث قائلاً ان خميني الذي اعترف بانه مجنون وعصبي المزاج غير قادر وفق هذا الوضع المزري الذي يعيشه ان يعطي للحرب التي فرضها على العراق تقديرها المطلوب

واضاف اننا وجها المصوفة لفراسين الايجاب الذين حضروا مؤتمر الصحى لزيارة مدن عريستان والتعرف عن قرب على المأساة التي يعيشها ابناءنا هناك وصيحب بمقدور هؤلاء الصحفيين والمراسلين التعرف على الحقيقة كما هي

وقال ايضا ان خميني قد البقية من

في خضم الوضع المتدهور الذي تعيشه ايران
مدني ينصح الرجال خميني بالانصراف لخطر العقل قبل فوات الاوان
المسجون ينتشرون في طهران وسقوط العشرات في صراعات مسلحة

باريس - ٢٦ - واع : وكالات: نصح احمد مدني قائد البحرية الايرانية السابق حكام ايران بالانصراف لخطر العقل والشعور بالمسؤولية قبل فوات الاوان ازاء الوضع المتدهور في ايران

والدين والبلاد لم تعلم بان المحيط الذي تسبح فيه غاطس في الجهل والصفاة وبان الشعب الايراني المسكين لم يعد يطيق تحمل ثورة كيد او اسلام كيداً

ودعا مدني في ختام رسالته الى البقية من

اعترفت اذاعة الفرس اليوم بان سلطات النظام الفارسي اعقلت ثلاث نساء وابوية رجال يتنصرون الى احدي مجموعات المعارضة الايرانية العاملة على اسقاط النظام الفارسي

وتكر راديو الفرس انصح عشر من المواطنين الايرانيين السبعة الذين اعتقلوا بمنطقة قرب عبادان على عدد كبير من الاسلحة المتخفية

واشار الى ان هذه المجموعة كانت تقصد التوجه الى العاصمة طهران لتتلقى عمليات مسلحة ضد افراد ومنشآت ومؤسسات النظام العنصري الفارسي

ومعروف ان المعارضة الايرانية بمختلف تنظيماتها وفصائلها صعدت من عملياتها اليومية المسلحة ضد حرس خميني ومؤسسات ومنشآت ومواقع العنصرين الفرس

موتراوات الحزب

قطع الحزب والثورة اشواطاً بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اساس علمية حديثة ، وتطورت فيه خلال السنوات الماضية اساليب التدريب ، كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشاً - الآن - اسلحة تعد من اقوى الاسلحة المصرية واحداً . وفي جميع الصنوف .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري
الثامن للحزب
كانون الثاني ١٩٧٤

الجيش العراقي
قدرات قتالية
متطورة

المرهات

القادمون هم محمد
سليم حسين

كريم محمود حسين

من ابرز سمات قادية صدام ، ومما تتناولها وكالات الانباء العالمية يومياً - ان اولئك الذين قسالة عنهم ذات يوم بني صدر : انه عاجز عن ايقافهم اذا هم زحفوا على بغداد - هم بالذات يقعون اليوم بذعر وخوف شديد في مخابئهم ، في عمق الارض الايرانية - يخشون اكثر من اي شيء اخر حلاقة المقاتل العراقي .

فطياروهم يلونون بالفراغ امام نصور صدام ، ومن شدة هلمهم لا يلتفتون الى كل تكنولوجيا القتال الا التي وسائل الفرار ، وغالباً ما يخطرون التصرف حتى في هذه الوسائل ، فتتحول طائراتهم الى هدف سهل لنسورنا الشجعان - الذين يصولون ، ويجولون في الجو - وكانهم في تمرين اعتيادي - ويتقنون دورهم في الحرب اكثر من اتقانه في السلم .

وبحيرة الفرس التي كانت الى وقت قريب تشكل رعباً للامطار المجاورة ، وكانت « الفارقة » اذا مرت في الخليج فكاننا يمر المتطهرس القوي - أصبحت ومن عليها تركه البحر لانه واسع المدى ، وتمنى لو ان لها ما لاقتها الفرس في القوات الجوية ، والبرية من فرض الاختيار في الاتفاق السليمة بالكونكريت - كل هذا امام اسطول بحري لا يرقى الى عددها وعدتها - يقوده جند صدام شامخين زهوا في سوح الوغى وهم في يوم عرسهم المنتظر .

وجنودهم خلف الدافع لا يجدون من هلمهم وخوفهم امام زحف جند العراق فرصة لضغط الزناد ، لتتطلب حشوة المدفع المهينة للمقذف .

ويذهول كبير تتناول وكالات الانباء هذه الحقيقة ، وبعضها تحاول جاهدة اخفائها ، ولكن كل ما في جيبها قد نفذ - فقطع الغيار لم تعد مشكلة ، بفضل وفاء السادة والعلماء والفرجين الممبلين حافظ ، ومعمر لسيدهم الشاه الجديد ، ولم يعد بالامكان اخفاء دور حرس النجاش في اجبار الجنود الايرانيين على القتال ، والهجوم الكبير للتلطز للحاكم المشكي من سوء حظهم - أصبح نكتة للسامعين .

انهم يعلمون جيداً - ولكنهم يحاولون اخفاء رؤوسهم في الرمال كالغنامة ، يعلمون ان اجلهم الحتمي قريب على يد شعوب ايران ، التي لم تعد تحتل ما وصلت اليه من الفقر ، والتشريد على ايدي طغمة المسرح الاميركي الجوال - وان الصلعة النهائية الحاسمة تنتظرهم رداً على اعتدائهم الغاضم على العراق ، على ايدي اولئك الاسود ، والاشبال الرافضين على مشارف الجدد - اولئك الذين اضافوا للتاريخ في حاضره اشارات محد ، كان بحاجة اليها ، ليلقي مشرقاً تاريخه الامة في حاضره - كما هو في ماضيها - اولئك الذين حين ينهضون ، تهرب امام شوخم قتران الفرس ، فتترك وراءها اكادسا من الحديد - اولئك الذين يتساقون لنيل شرف الشهادة من اجل ان يرفع الانباء رؤوسهم عالياً - فهم انباء الابطال الصناديد الذين كتبوا الجسد في قادية صدام .

وفي ايران يروي الجندي المهزوم لاهله قصة الجيش ، الذي لم يشاهد فيه ولا انساناً واحداً اعتيادياً ، انهم في شكلهم وفي ثوبهم يشبهون الاسود ، ومازال يرن في اذنه هديرهم ، وهم يزحفون .

اما حكام ايران الذين اعتمد بصيرتهم اغراءات السلطة ، واصابهم الغرور حد الروعة - فاتهم كانوا يتصورون فعلاً بانهم قادرون على الحق العراق - بل وكل منطقة الخليج العربي بالخارطة الفارسية خلال ساعات - وكان رئيسهم المشكي بني صدر يعتقد ان هزيمة قواته في اول جولة ، وانذارها امام جحافل قادية صدام - كان مجرد خطأ فني - وان بإمكانه بعيرته الفذة اصلاح هذا الخطأ - فاطلق التصريح بانّه ذاهب الى ديسفول ، وانه لن يعود حتى يجرها ، او يموت هناك - وكان الرئيس المشكي يتصور فعلاً بان مهمته في غاية السهولة ، ولكنه وجد نفسه فجأة امام ذلك الزحف الهادر ، الذي اقسام لا يقف دون رد الحق ، فراح بني صدر يفتش عن حخا من غارات النصور - وبعد ايام قلائل وبعد ان لم ينفسه بانها حرب رجال وليست حرب كلام ، عاد مستتماً بالجازته الرضيفية للزعومة تبريراً للمودة عن قسمه - وفصل فعلاً ان يشغل نفسه بصراعه مع رجائي ، وحرس البجال - لان اولئك من حجه ومن توعه ، ولان صراعه مع اولئك ربما يقود به الى نتيجة ما اما على جيبيات القتال فقد ايقن بني صدر كسباً ايقن اسبابه من قبله بان من افضل الاحتياط بالموقف الكلامي بعيداً عن الميدان - لان للبيدات رجالة - ولان عبر الحدود رجل عظيم لا يرقى بني صدر لطرفه - ولان الذي يسبق ابواب طهران هو هدير مدافع القادية ولان القادمين هم جند صدام .

وصراع مراكز القوى في طهران

محمد حجازي

لحظر حزب الشعب الجمهوري الاسلامي الذي كان يقوده ابن آية الله شريعتمداري - حتى اعضاء مجلس الشورى والمنتخبين - لم يتجورا من هذه الحملة فاختفى كل من خسرو كاشغاي زعيم قبائل كاشغاي القويصة والاميرال احمد مدني حاكم عربستان السباح والذي جاز على اكثر من مليوني صوت عندما رشح نفسه للرئاسة ضد بني صدر في كانون الثاني ١٩٨٠ .

وسيرة أصبحت قضية الرهائن في الفصل الذي يميز بين « اليمن واليهار » داخل ايران فكل الذين ايدوا احتجاز الرهائن اصبحوا في مصير ما يسمى « الثورة الاسلامية » وكل الذين عارضوها اصبحوا انصار « الشيطان الاكبر » - حتى ان التنظيمات الدينية المعارضة لبهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي والتي تسخر من ادعاء العصمة لخميني سرعان ما ايدت احتجاج الرهائن - هكذا فعل سجادو الشعب - و « فدائيو الشعب » .

لكن بني صدر الذي لم يتطع بما كان يحدث احرب في السادس من تشرين الثاني ١٩٧٩ ، اي بعد احتجاز الرهائن ببومين عن استنكاره لما فعله الطلاب لانتصه (يتنافى مع « الاسلام » من ناحية وليس في مصلحة « الثورة » من ناحية اخرى) .

والغريب ان بني صدر - الذي حارب بقوة حكومة بازركان المؤقتة - سار على النهج نفسه الذي اوصل رئيس الوزراء السابق الى حقه - فقبض انتخابه رئيساً للجمهورية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٩ سارع الى اعلان عزمه على حل « اللجان الاسلامية » و « حرس الثورة » ودعم الجيش والشرطة والشرطة ، اي الاعتماد على المؤسسات الثابتة للدولة الحديثة وليس على منظمات « غوغائية » تخضع لنفوذ خصومه السياسيين - وبعد اسبوعين فقط تمكن بني صدر من الاقراج عن ميناش وزير الارشاد القومي السابق الذي اعتقل كعميل للمخابرات المركزية الاميركية بناء على وثائق الطلاب - لكن رئيس الجمهورية لم ينجح بعد ذلك في حمايته الاميرال احمد مدني منافسه السابق على رئاسة الجمهورية وحليفه الجديد وكذلك حليفه الآخر خسرو كاشغاي ، وفي السابيع والعشرين من تموز ١٩٨٠ ادان بني صدر علناً ما يجري داخل ايسران من (قتل ، وتعذيب وعنف ومذابح وسجون وارهاب) .

وعندما تشكلت « جمعية الخبراء » لوضع الدستور الجديد فاجا بني صدر استقائه واعداًه على السواء بمعارضته الشديدة للسلطات الواسعة للحدود التي يربد منها للقبه و مرشد « الثورة والدولة خميني » بسبق ادراكه ان هذه السلطات سوف توظف لدعم خصومه من رجال الدين وبخاصة بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي .

ورغم ان بهشتي ومجموعته قد زجوا قضية الرهائن بقوة في انتخابات رئاسة الجمهورية الا انهم اصبحوا بهزيمة ساحقة وغداة فوزه برئاسة الجمهورية اعلن بني صدر « الموت السياسي » لبهشتي - ذلك ان آية الله بهشتي كان قد عانى ثلاث مرار متتالية فهو اولاً لم يستطع ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية لحظر تلك على رجال الدين وهو احد كبارهم وقائلاً لانه حينما ايد جلال الدين فارسي كمرشح لرئاسة الجمهورية - تم استبعاده بسبب اصله الاقفاقي وقائلاً فان حسن حبيبي مرشح بهشتي للرئاسة بعد ذلك لم يحصل الا على عشرة بالمائة فقط من اصوات الناخبين مقابل ٧٠٪ تالها بني صدر .

بيد ان الجولة التي كسبها بني صدر لم تكن الاخيرة في مسلسل الصراع النووي على السلطة داخل ايسران وعندما اراد بني صدر تعزيز هذا المكسب بتشكيل حكومة مؤقتة حتى يتم انتخاب المجلس « البرلمان » لم يوافق خميني .

وسارع بهشتي الى العمل لاضعاف بني صدر على صعيدين الاول صعيد « المجلس الشوري الاسلامي » المؤلف اساساً من اتباع بهشتي حيث عطل هذا المجلس - بما يملك من صلاحيات ، كل القرارات السياسية والاقتصادية التي اتخذها رئيس الجمهورية في ظل غياب حكومة مسؤولة لتسيير امور ايران - واكتفى بني صدر الذي ظهر بظهر العاجز الضعيف ، بتوقيه لجلسات « المجلس الشوري الاسلامي » - اما الصعيد الثاني فهو الشارع الايراني وبخاصة في طهران حيث نجحت جماعة بهشتي في ابراز معارضة بني صدر لاحتجاز الرهائن على اساس عائلته لواشنطن - لذلك انتصر بهشتي بالضربة القاضية في الجولة التالية حيث فاز حزبه

قبل اكثر من عام ، كان الموقف من احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية بطهران هو السلاح الذي استخدمته مجموعة بهشتي - رجائي - رافستجاني للتخلص من خصومها السياسيين وبمفهوم بالعالمية لواشنطن « الشيطان الاكبر » واليوم ، فان هذه المجموعة نفسها والمجموعة تماماً من خميني هي التي تسعى بجد وبثبات مثل للافراج عن الرهائن ليكون السهل الاكثر ملازمة له انجسور مع ادارة ريفان في مستهل عهدها .

فمع اقتراب تسلم الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريفان لسلطاته الرسمية كاملة في ٢٠ كانون الثاني القادم ، سارع محمد علي رجائي رئيس وزراء نظام خميني الى اعلان ان حكومته على استعداد لتسليم الرهائن الى الولايات المتحدة في اي وقت تشاء بعد ان وصف عملية احتجاز الرهائن بانها خضبة للوقت . وقال رجائي ان بإمكان الولايات المتحدة استلام هؤلاء الرهائن في الموعد الذي تريد ، وأشار الى ان خميني سمح له باعداد رد نهائي على الايضاحات الاميركية الاخيرة وانه تم اعداد الرد الذي وصفه بأنه مقبول للجميع .

وأشار في تصريح نقلته وكالة الانباء الفارسية « باريس » الى انه سيتم نقل رد حكومته بواسطة ممثلي الحكومة الجزائرية الموجودين حالياً في طهران لهذا الغرض .

وكان رجائي هو نفسه الذي ذهب الى نيويورك في تشرين الاول الماضي لحضور جلسة مجلس الامن المتعلق ببحث الحرب الايرانية - العراقية - منها بذلك مقاطعة ايران لجلسات المجلس والهيئات الاخرى التابعة للأمم المتحدة التي سبق ان وصفها خميني بانها اداة بيد الامبريالية الاميركية .

وحينذاك جاءت زيارة رجائي لنيويورك كي تقطع الطريق على ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الذي كان يعتزم الذهاب الى هناك بنفسه - وعبر فالدعايم الامين العام للأمم المتحدة ، ارسل رجائي « اشارات » الى المسؤولين الاميركيين بان حكومته اي مجموعة بهشتي - رجائي - رافستجاني مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة الى ابعاد من الاقراج عن الرهائن وان بني صدر الذي تمول عليه واشنطن كثيراً - لا يحل الا نفسه .

ذلك ان مجموعة بهشتي ، اي مجموعة رجال الدين - التي - بسبب جهلها وغزورها - فاجت ايران الى الهاربة تهاجت الان للقاءهم مع « الشيطان الاكبر » مستعدة بذلك مجموعة بني صدر التي تقوض ضدها صراعاً مبرراً على السلطة - ويراهن بني صدر ذو التوجه الاميركي ايضاً ، على المؤسسة العسكرية واعادة بنائها ومن ثم عودة واشنطن لتحكم قبضتها من جديد على ايران عبر التسليح والتدريب والمستشارين - فليس هناك خلاف الآن بين المجموعتين المتصارعتين على السلطة في طهران حول ضرورة الاعتماد على الولايات المتحدة - لكن الخلاف هو غير من يعود النفوذ الاميركي الى ايران .

وتأمل مجموعة بهشتي اليوم ان يكون موضوع الاقراج عن الرهائن هو جسرها « للمبور الى واشنطن » - بينما كان احتجاز الرهائن الاميركيين في الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٧٩ هو الحدث الذي اعلن سقوط حكومة مهدي بازركان الذي ادان بشدة تدخل الملاهي « الجيلة الاغبياء الفرويين » في شؤون حكومته واعرب للصحيفة الايطالية اوربانا فالتضي عن خوفه من قيام « ديكتاتورية رجال الدين » وهو الامر الذي تحقق بالفعل .

ووقتك ذلك وصف خميني المرحلة الجديدة التي اعقبت احتجاز الرهائن بانها « الثورة الثانية » التي بناها باجبار رئيس وزرائه مهدي بازركان على الاستقالة بعد ان استنفذ اغراضه كمرحلة مؤقتة ، وفاصلة انتقالية ارادها خميني لتصفية القوى المتطرفة « وتطهير » الجيش وتثبيت دكتاتورية رجال الدين .

وعلى الفور شرعت مجموعة بهشتي - رجائي - رافستجاني الى استثمار قضية الرهائن لضرب خصومها السياسيين - فعلى اساس الوثائق التي زعمت ان الطلاب وجنودها في السفارة الاميركية وجهت الاتهامات بالعمالة للولايات المتحدة الى امير انتظام نائب رئيس الوزراء ثم السفير في استوكهولم في عهد حكومة بازركان - حيث اعتقل كممثل للمخابرات المركزية الاميركية - وكذلك حسن زيه الرئيس السابق لشركة النفط الوطنية الايرانية الذي فر الى خارج البلاد ، ورحمة الله موغادلم مراغي زعيم الحزب الراديكالي - كما استخدمت هذه الوثائق

الجمهورية الاسلامي باغلبية مقاعد المجلس النيابي في انتخابات اذار ١٩٨٠ .

وتعزز نصر بهشتي - او هزيمة بني صدر الساحقة بعد فشل المحاولة الاميركية لانتقاذ الرهائن في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٨٠ - وخلال السنة اسابيع التالية لفشل محاولة انتقاذ الرهائن تم اعتقال عشرات الضباط الذين زعم انهم ساهموا في سبغ محاولات انقلابية فاشلة .

لكن مع انتصار بهشتي ورجال الدين تدهورت بشكل مخيف الاوضاع السياسية والاقتصادية والامن الداخلية ايران وجارت جميع الطبقات والفئات بالاستثناء بالشكرى - وبالمقارنة للعام السابق على مجيء طغمة خميني انخفضت استثمارات الدولة في الزراعة بنسبة ٢٠٪ وفي الصناعة واكثر من ٥٠٪ واخذت رؤوس الاموال تهجر الصناعة وتتركها تقريبا قطع الغيار - وهبطت التشغيل في مصانع القطاع العام الى اقل من النصف واصبحت قطاعات اساسية بشلل خطير .

وبلغت البطالة حدا خطيراً تجاوز الاربعة ملايين عاطل عن العمل من بين مجموع الداخلين في قوة العمل والبالغ عددهم ١١ مليون نسمة - ووفق بيانات البنك المركزي الايراني بلغت نسبة التوظيف ٢٠٪ لكن النسبة الحقيقية وفقاً لما ذكرته صحيفة اللوموند الفرنسية بلغت اكثر من ٥٠٪ - ووصلت الزيادة في اسعار المواد الغذائية الى حوالي مائة بالمائة اما اسعار الخضراوات والفواكه والطحين واللحوم فقد قفزت الى مستويات خيالية لم تحدث من قبل .

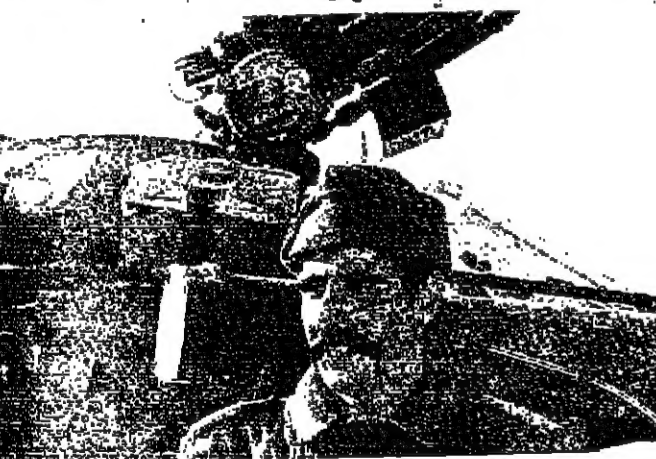
ولا استثناء عانت من الارتفاع الخفيف لتكاليف المعيشة جميع الطبقات - فزاد الدخل المحدود ومنهم موظفو الدولة (١٤) مليون موظف بما فيهم منتسبو القوات المسلحة (انخفضت بشكل خطير قوتهم الشرائية ليس فقط بسبب التضخم بل ايضاً بسبب تخفيض الرواتب الكبيرة الى النصف والغاء مخصصات ساعات العمل الإضافية وكافة الامتيازات الاخرى - اما الطبقة الوسطى التي لم تستطع بسهولة تغيير انماط استهلاكها فقد عانت اكثر بسبب تعاملها الواسع مع السوق السوداء - اما الكارثة الحقيقية فقد اصابت الطبقات الكاسحة المتدنية الدخل التي ازدادت معاناتها من سوء التغذية .

وتفاقمت الازمة الاقتصادية اكثر مع انخفاض صادرات النفط وهبوط العائدات من ٢١ مليار دولار الى ٧ مليارات دولار ثم تجميد الاموال الايرانية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وفرض الحظر الاقتصادي من قبل الغرب على ايران .

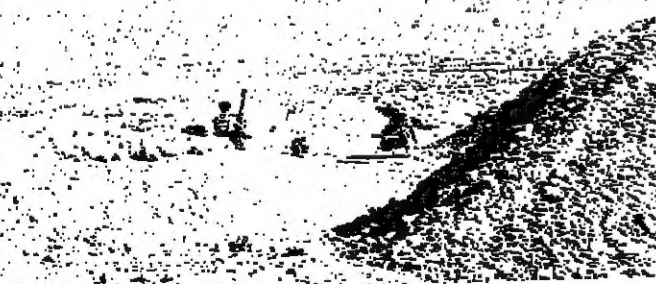
ورغم انتشار التمر بين جميع طبقات وفئات الشعب اجماع خميني عن تعيين حكومة جديدة تخلف حكومة بازركان - وبدلاً من ذلك منح « مجلس الثورة » ، الذي يسيطر عليه - بهشتي وجماعته - سلطات مطلقة وعين رجال الدين من جماعة بهشتي ، الذين منحهم صلاحيات واسعة ، في كل مكان - في القوات المسلحة - وفي الشرطة وديوان الدولة المختلفة وهو الامر الذي ادى الى انتشار الفوضى والمحسوبية وتصفية الحسابات الشخصية واصبح جهاز الدولة بشلل تام بسبب تسلط مجموعة من الجيلة الاغبياء على كل المرافق في ايران .

ونتيجة لهذه الفوضى انخفضت انتاجية العمل الى درجات متدنية وساد التسبب والامال وتفاقمت الاضرابات العمالية في المصانع العائدة للدولة وفي المرافق العامة - واصبح الانتطاع اليومي للنيران الكهربائية وليام الشرب مسألة عادية في طهران وفي المدن الاخرى - وزاد استمران انكار وتجاهل حقوق القوميات غير الفارسية تجددت الانتفاضات المسلحة فسي كردستان و عربستان - ورفضت بعض وحدات الجيش ان تشارك في الثوار الاكراد - وساد شعور عام جارف ان رجال خميني الجيلة الاغبياء هم سبب البلاء - فاخيراً تجمع السخط ووجه نحو بيت الداء .

الا ان خميني قابل الاوضاع المتدهورة بمزيد من الارهاب فاعل في ٢١ تموز ١٩٨٠ انه لا يوجد شوري واحد بين الوزراء الحاليين - وانه اذا كانت الحكومة المقبلة ستماثل الحكومة الحالية ، فسوف تعرض الجمهورية الاسلامية للضياع لاننا سوف نهمز - وكان اعلان خميني هذا بمثابة الضوء الاخضر للانطلاق حملة واسعة مسعورة من « التطهير » والاعتقالات بالجملة والاعدادات الجماعية - وهجمات وتشتت وارتقت مكاتب ومقرات الاحزاب السياسية - فنادائي الشعب ، « ومجاهدي الشعب » ، لكلمهم ظلوا بيمينين عن ان يكونوا البديل لخميني وزعمه - وبرز ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الليبرالي النظامي كمنقذ في خضم هذه الفوضى فالتقرب اليه خصومه القدامى من امثال بازركان ولم يعد خافياً الغزل المتبادل بينه وبين السكريين وابده بحماس كبار الموظفين والكتكوتقراط - حتى خصومه من المثنيين امثال صادق قطب زادة وابراهيم يازدي ادركوا ضرورة تعاونهم مع بني صدر في مواجهة بهشتي وزعمته من رجال الدين الجيلة .



اشتهى المقاتل العراقي انه مفخرة لكل العرب ومركبة المقدسة تعيد للامة ثقافتها بنفسها



ويضيف ان انتصاراتنا على الفرس العنصريين هي بداية لتحرير كل شبر من اراضيها العربية وانتصاراتنا بشوق نحو تحرير فلسطين العزيرة من براثن الصهيونية لذلك فان انتصاراتنا هي انتصار لفلسطين ولكل الاممة العربية .

هؤلاء رجالنا الشجعان

وللتعرف على المعنويات العظيمة التي يتحلى بها جند صدام حسين كان لنا هذا اللقاء مع العريف المقاتل عبدعلي سائق دبابة فاليرغم مسن ان حالته الصحية وبناء على تقرير طبي تقضي ببقائه في الخطوط الخلفية الا انه اصر على الاشتراك في المعركة واكد ان دفاعه هذا قائلا ان مشاركته نابعة من الايمان بالحق الذي نقاتل من اجله . وسنبقى نقاتل كي تبقى ماماتنا مرفوعة وكما كان اجدادنا . اما النائب الضابط مؤهل اسماعيل ابراهيم فيقول قبل ان تبدأ المعركة كنت اتمتع بإجازتي السنوية وعندما سمعت ان العدو الفارسي بدأ يشن هجومه الغادر قطعت الاجازة والتحق في الحال بوحديتي واشتركت بشكل فعلي في المعركة عند التقدم على مدينة مهران . وكلفت من قبل امر مجموعتي باحاطة احدى جيئات العدو واثناء التقدم اصيبت دبائتي ولكن بعزيمة رفيقي الايصال واصرارهم ورغبتهم القصف المعادي فقد استطعت اخلاء دبائتي وها هي الان تراه امامك تواصل نكها لمواقع العدو الفارسي المهزوم .

مفخرة لكل العرب

ويقول المقاتل ضياء محمد عباس ان معركتنا ضد العنصريين الفرس اثبتت القدرة والكفاءة العاليتين اللتين يتحلى بها المقاتل العراقي لذلك فـان مفخرته هي مفخرة لكل العرب الشرقاء الذين يريدون لامتهم ان تنتصر وان تعيد مجدها .

ويضيف المقاتل فيقول تعجز الكلمات والحروف عن وصف شعوري ونحن نعيش حالة الانتصار بشكل مباشر حيث ان انتصاراتنا وحسب اعتقادي اعادت للامة العربية الامس والثقة بنفسها بعد الهزائم المتكررة التي منيت بها بسبب الحكام الخونة . وقال فليعلم القذافي واسد ان حسابهما لقريب .

نحن مستعدون لتنفيذ اي واجب تكلفنا به قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين . . ويكل اصرار وعزيمة سننتزع حقوقنا المشروعة ارضا ومياها مهما غلت التضحيات ومهما طال الحرب .

تسمع هذه العبارات من شفاة جنودنا البواسل في الخطوط الامامية لجبهة القتال . . انهم بالفعل صناديد القرن العشرين كما سماهم الرئيس القائد صدام حسين .

اسقاط طائرة معادية

وفي الوقت الذي كانت بعثة الثورة تواصل لقاءاتها مع هؤلاء الابطال الوراقين بمواجهة العدو الفارسي قاطع مهران اغارت طائرة فارسية معادية حاولت التعرض لقواتنا والدخول الى سماء الوطن . . الا ان عيون هؤلاء الابطال كانت بالرصد حيث احاطتها نيران دفاعنا الجوي من كل جانب وكل واحد يقول لرفيقه (عرفه الي بعد اخوك . . وخلي تكون هاي حصتي) واسقطوها في الحال في سماء المعركة والتي اشار اليها بيان القيادة العامة رقم ١٨٥ الصادر بتاريخ ٢٠-١٢-١٩٨٠ .

وحيث يمضي المرح بعض الوقت بين قواتنا الياشمة في الخطوط الامامية لجبهات القتال وهو يعيش افراح النصر يفخر بالمعنويات العظيمة لجند صدام حسين وهم يلقون العدو الفارسي دروسا بليغة مسترجعين بذلك بطولات افساد سعد في قادسيته الاولى . يقول امر احدى تشكيلات وحدة الدروع ان العدو الفارسي لم يحصد الا الهزائم المتكررة على يد جنودنا فتراه مرة يستخدم الهاونات ومرة القصف اليقضي المبعثر ثم يستنجد بالطائرات المسيحية التي تفر مذعورة من رشقات نيران مدفيعتنا . ثم يستخدم الطائرات المقاتلة والتي مصيرها مصير القاتنوم التي تم اسقاطها . . فطائرات الاعداء تتحول الى اكوام من الحطام كما رايتوها قبل قليل . .

الايمان بعدالة القضية

ويؤكد امر التشكيل ان السبب الرئيس الذي جعلنا نتنصر في معركتنا القومية معركة قادسية صدام على الفرس العنصريين هو الايمان العميق للعراقي بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها فتراه يتسابق لتنفيذ الواجب المكلف به لانه يعرف جيدا انه يدافع عن شرفه وكرامته وعن عزة وكرامة الامة العربية .

بعثة « الثورة » في قاطع مهران

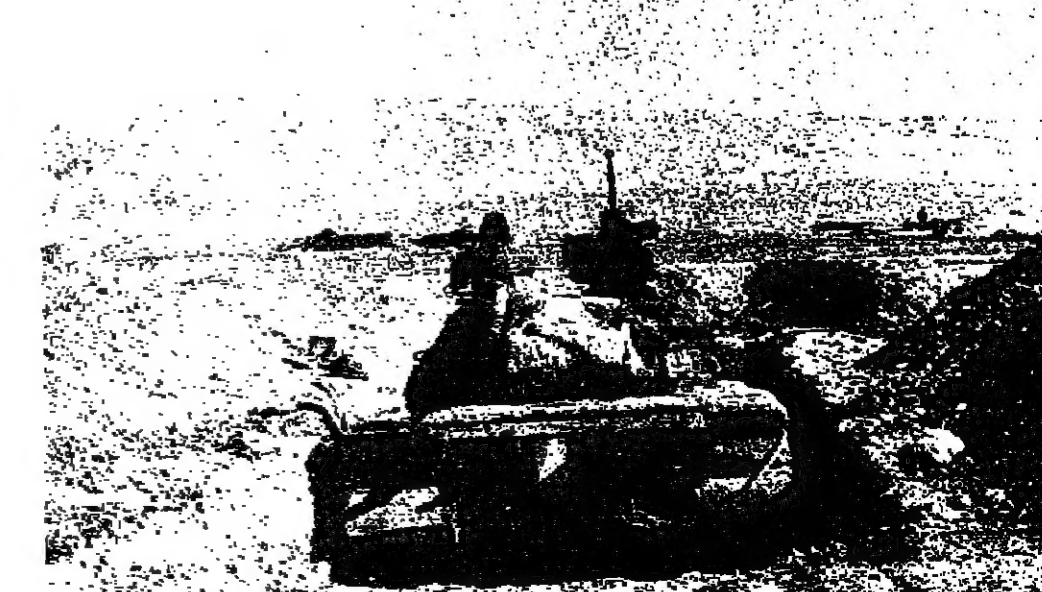
قاسم سلمان عباس
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم



جنودنا في صلح:

نتنزع حقوقنا المشروعة في الارض والمياه

محسبا غلت التضحيات

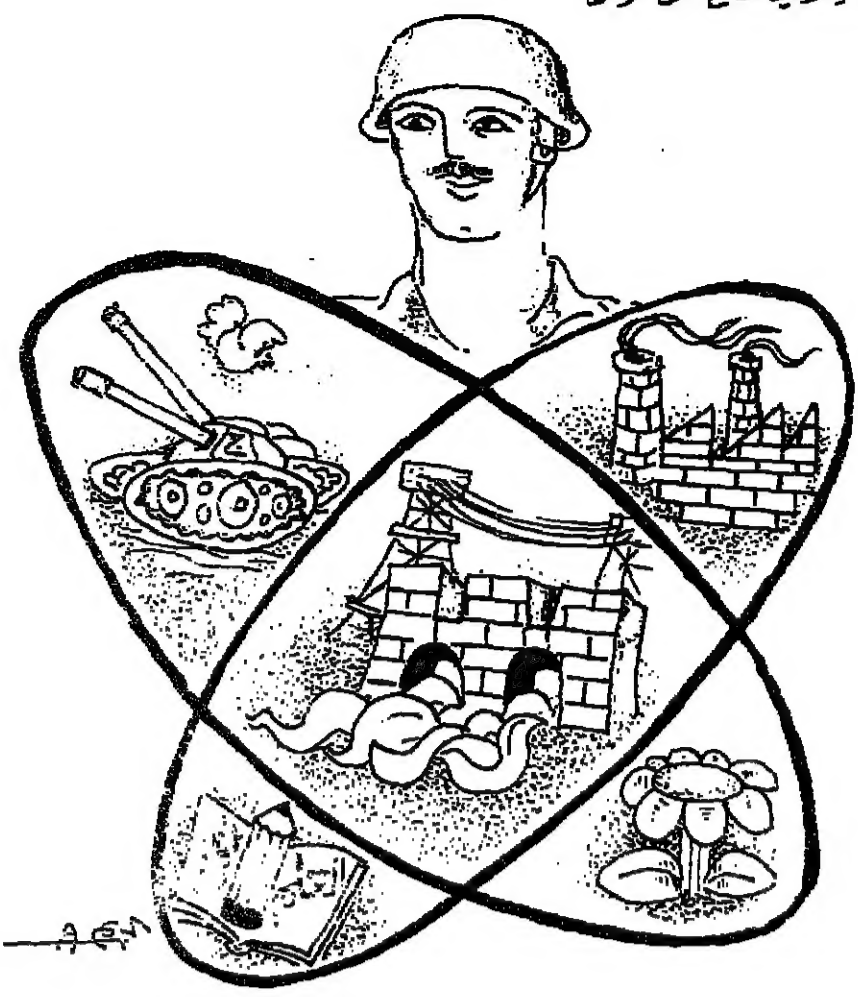


رجز في المعركة

عبدالرزاق عبدالواحد



نحن بنينا بابلًا وبغداد
باسم الحضارات، وباسم الأمجاد
والله لن يقول عنا الأحقاد
وقد تركنا الضاد نهب الأحقاد
حتى تألبت عليها الأوغاد
والله لا .. نحن لها بالمرصاد
بأنها خيمتنا، أرض الضاد
وفي الخليج والمحيط الأوتاد
ونحن والله كماء أسباد
سيوفنا تلمع دون أغماد
نرخص نحو موتنا بلا زاد !

العراب القوي المتميز
بديهي وديناش عود الوطيد

رسالة الى مقاتل

ما يؤلني ويملا قلبي بالحسرة الا استطيع . ان احمل
معك السلاح . بعد ان مضى بي سفين العمر السى
مرحلة لم تعد قادرة ان تمنحني مثل هذا الشرف
العظيم . ولكن عزائي الوحيد في هذه المحنة ، ان
الحياة منحني نعمة الاستمرار على ممارسة لعبتها
الجميلة . حتى ارى صورة (الحرية) تلك الكلمة
الحلمية التي طالما صافحت نظراتي منذ خمسين
عاما في الكتب والتواريخ واساطير الايام ، وقد
تجسدت فاصبحت حقيقة ، وكيانا وعالمنا ووجودنا منيرا
يتلاقى بالمعاني الانسانية الخيرة التي سطرها قياتنا
الكريمة في كتاب هذا العصر السياسي الحثيث
بالصراع وبالعنف وبالقسوة .

سأودعك يا ولدي وانا الملم اطراف قسده
الكلمات التي صدرت من القلب . لادعك تكتب كلماتك
القانية على انبياء المعركة .. ثم امضي في طريقك
لاقل اي شيء يدينني منك دون عذاب ضمير ..

نوري الراوي

وهكذا تمر اللحظات ، فلا استطيع الاستمرار
في قراءة هذا الهراء الذي اشم فيه رائحة القسرون
الظلمة الاربعة التي حرت على الوطن العربي .. ثم
اضحك حتى الغثيان . وامضي في طريقك للبحث عن
حطام طائرة معادية ، فلكم هو تعبيرى وتذكاري
جليل ، ان يقام من كل هذه الحطامات المتناثرة جبل
نصبي اذ .. ١٠٠ مائة الطولات العراقية ، ..
.. تحل المحنة التاريخية العتسى التي
خطها بيده الكريمة ، قاتلنا العربي المقدم السيد
الرئيس صدام حسين .
استمحيك العذر ايها المقاتل .. يا ولدي العزيز
ويا نور عيني اذا انصرفت عنك قليلا ، وانا اتحدث
عن امالنا واحلامنا المستقبلية ، فنحن لانسى ان هذه
المعركة القومية المقدسة ، هي الاطار الجبار الذي
سيضم لوحة المستقبل العربي ، اجيالا وذرائع
وعصورا انية ترفل بالعلم والسيادة والحرية .
ثمة نسمة مشتركة تجمع بين حياتنا يا عزيزي ،
فانا اعيش معك بكل تفاصيل حياتي اليومية ، ولشد

الكلمات ... يا صغر حينها الذي لا يتسع
لأوقيانوس من الفرح الاكبر ..
الكلمات ..
انني واليهما . لا املك الاها الان . وانسا
اهج . بسني الخمسين مع الاطفال وابكي انفعالا
واصفق في شوارع بغداد مأخوذا بسحر اللحظات
السعيدة التي تهل علينا يوميا مع انباء انتصاراتكم
الرائدة ..

الكلمات .. اذ .. من الكلمات التي لا استطيع
ان تحملني على اجنتها كما تحمل شورتنا طائرات
الاساطير القتالية . لاشهد نهاية هذه الكربة البالية
التي تقود شعبنا مضاما الى القبر . وهي توجه
نداءاتها الضخمة الى شعبنا العراقي الابي :

« على العمال من اية طبقة كانوا » ومرحسى
لامام الاميين في هذا العصر .. ثم يلح النداء الامي
وهو يعبر حشريات الموت . مستنجد بالشعب
العراقي ان يمتنع عن دفع الضرائب وتسديد فواتير
الماء والكهرباء للحكومة ، لتظل النار المجرسية موقدة
في سهول ايران وحزونها !!



اطفال اذاعة بغداد ..

اطفالنا .. براع الشجوة
المتفحة .. يفتسون للوطن
للجهد .. لقاسية صدام وبطولات
جيشنا الباسل ..
وفي اذاعة بغداد كان الفنان
خيم عبدالله يجري تمارينه على
لحن جديد تويده مطربة الاذاعة
الصغيرة الهام احمد .. التشيد
يعتوان « عيد النصر » قال الفنان
عبدالله : التشيد الجديد هو واحد
من التشيد واغنيات وطنية جديدة
تتمتها فرقة عالم الاطفال الغنائية
لنمسية انتصاراتنا على العدو
الفارسي ..



وضيف :
- من الاغنيات والانشاد التي لحنها للفرقة . جيش العراق ..
لنا وطن .. قطار زين القوس .. اعياد النصر .. موكب النصر ..
وتسلم يا بو العزة ..
- وماذا عن الجديد ؟
- في الطريق اناشيد كثيرة انكرمتنا تشيد استبشري يا قلس
لمجموعة عالم الاطفال الغنائية .
- ومل هناك مساهمات غير هامة من الفرقة للمعركة ؟
- ساهمت فرقة عالم الاطفال الغنائية في معظم الاغنيات الوطنية
والانشاد التي قدمت خلال المعركة بمناسبة انتصاراتنا على العدو
الفارسي مع مجموعة المطربين في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون
كحسين نعمة وقيس حاضرو وصالح عبدالغفور وغيرهم ..

اما برنامج عالم الاطفال فسي اذاعة بغداد فقد هيا مواد خاصة
تتمت عن المعركة .. من زوايا البرامج . برصد الاصقاع ..
حكايات .. وغيرها وتضم هاتان الزاويتان خواطر واشعارا وحكايات
عن بطولات جيشنا الباسل ..
وهناك زاوية تراثية يقول عنها الفنان طالب السعد رئيس قسم
برامج الاطفال في اذاعة بغداد انها تتحدث عن التراث العربي الخالد
وعن معركة قاسية سعد بن ابي وقاص ووطيلها بقاسية صدام من
حيث المآثر والبطولات ..

وحاليا يستعد القسم لتقديم مواضيع جديدة للدورة المقبلة حيث
سيتقدم زوايا جديدة تضم مساهمات فتراتنا عن حضارة وادي
الرافدين وهناك مسلسل جديد بعنوان الصحفي المتجول ..
هذا بعض ما سيقدمه قسم برامج الاطفال في اذاعة بغداد عن معركة
قاسية صدام .. وهم يحق براعمهم متفحة فيها العنقوان والجسد
والطاقات الخلاقة المبدعة ..

● عماد
تصوير : يوسف حسينحكاية
للاصدقاء

مدينة عمالة لها قائد
قادر .. استطاع ان يخلق
من الامة اتسا متفحين ..
اجيروه .. ونذروا كل
حمايتهم من اجل المدينة
وتسهموا .. لكن جماعة اجنية
حاولت غزوهم .. فهاذا حل
بهذه المدينة ..
هذه الحكاية سيحدثنا
عنها الفنان عمو زكي من
خلال برنامجيه براعم الشجوة
وضمن زاوية حكاية للاصدقاء
الذي يقدم في التلفزيون
صباح الجمعة ضمن فقرة
الاطفال الصياحية من زوايا
البرامج الاخرى ..
فعاليتا وانشاد وغان
وغيرها ..



شعبة من انبياء الاتحاد العام لنساء العراق

مشاهير متنوعة
وشايطات متعددة

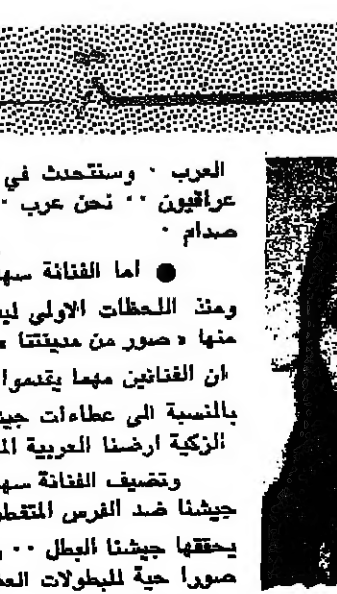
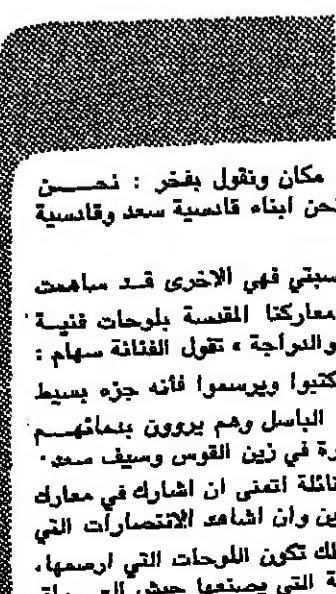
مقد بداية معارك الشرف والكرامة ضد الفرس المتطهرين
يساهم شعبنا .. شعب السديري بشكل او باخر في قاسية صدام
ميرفحين بذلك انهم يحق احفاد علي وسعد وخالد والمثني الذين
سطروا ملحمة القاسية الاولى .. وما هو شعب الرافيين يسطر
ملحمة بطولية اخرى في قاسية صدام .. وشعب
العراق اليوم وكل من موقعه يساهم في حرق القاسية ضد الاعضاء
الفرس ..

والمنظمات الجماهيرية والشعبية
هي الاخرى كان لها شرف
المساهمة في قاسية صدام ..
والاتحاد العام لنساء العراق في
خاتمتين كان له هو الآخر ومنذ
بداية المعارك الشريفة مساهمات
عديدة في تلك المعارك التي يخوضها
جيشنا الباسل دفاعا عن الحق
والارض العربية ونفعا عن
سيادتنا الكاملة في شط العرب ..
في مقر الاتحاد العام لنساء
العراق في خاتمتين كان لنا لقاء
قصير مع رئيسة اتحاد النساء
في خاتمتين تحدثت عن مساهمة
شعبة خاتمتين في معارك التحرير
فقاتل الانسة سعاد خليل .. لقد
قام فرع الاتحاد بعدد النسوات
الجماهيرية لشرح ابعاد المعارك



حيث الفارات المعادية من قبل
طائرات العدو الفارسي، خاصة
الاندية الفرس حينما تأتي
طائراتهم فاندب لا يفرقون الاهداف
المسكرة عن الاهداف المدنية
اذ نراهم يقصفون البيوت الائمة
ويخربون الاطفال والنساء
والشيوخ .. لذا فسان دور
متطوعات الدفاع المدني هو تقديم
المساعدة والعون الى المتضررين
جراء القصف العشوائي للعدو
الفارسي .. وهذا ما حدث كثيرا
في الايام الاولى من معارك
التحرير ..
هذا هو شعبنا العراقي .. هاهم
ابناء الرافيين .. يسترحسون
منهمم للفرق من تربة الوطن ..
يجعلون من اجسادهم مسددا
منعيا ضد الاندية المتطهرين ..
قال امام ياخيلى العراق .. قولن
هذا شعبا قاتل ان يصنع
قاسية صدام الثانية في فلسطين
السلبية .. ان ذلك اليوم قريب

بزيارة عوائل الشهداء ومنابعهم
الفرى لشرح ابعاد معارك الشرف
والكرامة التي يخوضها جيشنا
الباسل الان ..
لكن ما هي مهمات الاتحاد
حاليا ؟
- تقوم الان بعمل وجبات الطعام
الى افراد الجيش الشعبي في
خاتمتين وتقديمها لهم مجانا كما
تقوم بخياطة الملابس الى الجرحى
الرافيين في مستشفيات خاتمتين
اضافة الى حملات التبرع بالدم
التي تقوم بها شفاء خاتمتين
ليؤمنن بذلك ائمن بحق حفيدات
الخنساء ..
وتشاركنا في الحديث الانسة
نزامه شقيق مسؤول الدفاع
المنني حيث قالت : لقد قام الاتحاد
العام لنساء العراق خاتمتين
بفتح ثلاث دورات لتطوعات
الدفاع المنني انضمت اليها حوالي
١٥٥ عضوة ..
وما هي واجبات متطوعات
الدفاع المدني ؟
- الوقوف في الشارع اثناء



العرب .. وتستحدث في كل مكان ونقول بفخر : نحن
عراقيون .. نحن عرب .. نحن ابنا قاسية سعد وقاسية
صدام ..
لما الفتاة سهام سبتي في الاخرى قد ساهمت
ومنت اللحظات الاولى لبدء معاركنا القاسية بلوحات فنية
منها « صور من محييتنا » و « الدراجة » تقول الفتاة سهام :
ان الفنانين همما يقدموا ويكتبوا ويرسموا فانه جزء بسيط
بالنسبة الى عطالات جيشنا الباسل وهم يبرون بيمانهم
الزكية ارضنا العربية المحيرة في زين القوس وسيف سعد ..
وتصنيف الفتاة سهام قائلة اتصني ان اشترك في معارك
جيشنا ضد الفرس المتطهرين وان اشاهد الانتصارات التي
يحققها جيشنا الباسل .. وينتلك تكون اللوحات التي ارسمها.
صورا حية للبطولات العظيمة التي يمتنها جيش العراق
في قاسية صدام ..

● حسين عمران
تصوير : يوسف حسين

● محمد عبد الحيد

الجنوب اللبناني
يشغل ، وجسد لبناني
يقطع يا قباب صهيونية
ويعيشة قافية ، الجنين
لم يعد يزمو يقتل
القروية ، تحت حرارة
قاسية ..
دولة حداد اللقيط
تقصف القرى التي قاروا
لها النصف ، والهوى
البيوت تقصف يا صليح
ديناميت قذرة ، ووجوه
الاطفال تشوه ، الحادس
مقلقة ، ولاصباحات عذبة
تمر في شعر الجنون
القتيل .. ولكن الاطفال
يتسوا الحروف العربية
٢-
اين هي قوات الردع
وما هو موقعها مما
يحدث في الشمال
والجنوب
هل ان مهمة هذه
القوات (الغازية) المعززة
بالجبابات والطائرات
حماية لبنان ام حماية
مصالح حافظ اسد
وارتباطاته المشبوهة ؟
وهل ان مفهوم التقدمية
هو ان تهنيء فيمن القتال
بين الاخوة ؟
٣-
لبنان يحترق .. يمتزق
اسى ومرارة ، وسورية
التقدمية جدا .. دفعت
بقواتها الكثيفة لا محاربة
الصهاينة وتحرير
الجزول الذي يصرخ
في ليل اللذ ، او مولجها
الغزو الصهيوني للجنوب
اللبناني يسل لمحاربة
الذين .. لماذا ؟
لان هذا القطر
الشقيق ، اثبت بالفعل
معنى العشق العربي
وترجم مفهوم القومي
لبناني الى ايدى العربية
الانسانية ، وجسد جوهر
العروبة بشجاعة
واقدر ..
ان حكام دمشق اشبه
بالنعماء التي تقفن راسها
في الرمال وهي تقن بان
العدو لن يراها .. فهم
يتكئون ارض اميرة
مستقيمة ، على حساب
الشرف والمكان والعروة
المختورة وعلى التقدمية
وفلسطين التي كان بإمكان
جيش العراق الاحتفاظ
بقلقه فيها اليوم لحنه
ترى هل ان « تقدمية »
حكام دمشق ، تكمن في
محاربة العراق ومساعدة
الفرس المتخفين على
ارض عربية ..
وهل ان تقدمية حافظ
اسد ، هي في ضرب
الفلسطينيين ، والعمل
على ترويض ابنائها
واخضاعهم الى سلطته
المطلقة ؟
واذا كان نظام اسد
قويا ويمتلك القدرة
والكفاءة ، فلماذا لم
يتصدى للذين احتلوا
ارضه منذ عام ١٩٦٧
ولماذا لم يقدم دباباته
تحو الجزول ، ويقتل
عار اللذ والهزيمة
حقا ، لقد ابتليت الامة
العربية بهذه الانتكاسة
الفاسدة المتخلفة وبهذه
الجوفا ، وينتلك
مهازون متضخمة ويكفي
محمد عبد الحيد